

( لجنة شنون الرهبنة والأديرة )

## انقلاب في دير الشهيدة دميانة

+ في وجوب وضرورة عزل الأنبا بيشوي من جميع مناصبه وإسقاطه من درجته الكهنوتية طبقاً لما جاءت به القوانين الكنسية الحاكمة في جميع تصرفات رجـال الأكلـيوس.

### قداسة البابا شنوده الثالث الأباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس

إحافاً للبيان السابع الذي أثار قضية العفيفات راهبات دير الشهيدة دميانة وما يتعرضون له من مضايقات وآلام وعذابات فاقت الخيال وأفعال لا يتحملها أحد من البشر ، من طرد إلى تعذيب إلى إزلال إلى تهريب وتخويف كل هذا صادر عن سكرتير المجمع ورئيس دير الشهيدة دميانة المدعو الأنبا بيشوي .

+ ونحن منذ أن شرعنا في محاربة الفساد في الكنيسة القبطية بكافة أنواعه وصوره مهما كانت درجات مرتكبي هذا الفساد .

لذا لزم علينا أن يكون الشكر واجب لله الذي استجاب لصلوات تلك العفيفات المباركات راهبات دير الشهيدة دميانة ببراري بلفاس ، وخاصة في تلك الأيام المقدسة للصوم المقدس .

+ وأنه عملاً بمبدأ عدم وضع الرؤوس في الرمال قررت تلك العفيفات اتخاذ موقف يفوق مواقف الرجال في الكنيسة .

وتم اللجوء لقداسة البابا لعل قداسته يقوم بدور السند لهؤلاء الأمهات راهبات دير الشهيدة دميانة .

فاتخاذ قرار جماعي من الراهبات بكتابة شكاوى موقعة من جميع أمهات وراهبات الدير ، يعد الأول في تاريخ دير الشهيدة دميانة ضد رئيسهم ، وهذه الشكاوى تم كتابتها دون ضغط من أحد عليهم ، فالمشكو في حقه هو المسيطر على جميع أحوال الكنيسة بالكراسة المرقسية ؟

أما حقيقة الأمر فهناك تجاوزات وأتهامات خطيرة ضد رئيس الدير الأنبا بيشوي ومعرضة الآن أمام قداسة البابا ونظراً لخطورة الموقف رأينا عدم نشر الاتهامات وتوقيعات أمهات الدير الراهبات المباركات ، للإحتفاظ بسمية شكاوهم وخاصة أن موضوعهم أمام قداسة البابا شنوده الثالث . صاحب القرار في مثل هذه الأمور الهامة والخطيرة .

فتعرض هؤلاء الأمهات لممارسات غير إنسانية من رئيس الدير أثارت حفيظتهم لأنه قام وتخطى كامل الحدود الأخلاقية والأدبية مستغلاً لموقعة الكنسي ودرجته الكهنوتية وعلاقته الوطيدة والشديدة بقداسة البابا شنوده .

وكذا سيطرته الكاملة على سكرتارية المجمع وكذا سكرتارية البابا وكذلك أوامره وتربيطاته مع طقم السكرتارية بمنع وصول أي شكاوى ضده من أي شخص لقداسة البابا .

لقد وضع لنفسه ساتر حديدي طيلة هذا الزمن مما جعل الجميع في حالة من السخط العام ضده .

+ وقد جاءت الرياح ضده بما لا تشتهي السفن ، فتوراه راهبات دير الشهيدة دميانة الذين قاموا بها أثناء سفر الأنبا بيشوي مع قداسة البابا في افتتاح الكنائس الجديدة بأسوان والجونة .

+ حيث هربت من الدير أختان تحت الاختبار من طالبات الرهينة بدير الشهيدة دميانة والذي مضى في وجودهم في الدير أكثر من ثلاث سنوات .

يتحملون آلام وعذابات كثيرة ومعهم راهبات الدير القدامى ، فهاتان الأختان حملوا تلك الأتعاب وذهبوا لقداسة البابا بعدما ألتقيا بأحد الأباء الأساقفة الموقرين الذي قابلهم بمحبته المعهودة وأخذهم للقاء قداسة البابا .

هذا اللقاء الذي استمر طيلة أربعة ساعات يشرحون ويعرضون على قداسته عذابات وآلامات راهبات الدير اللا أخلاقية عليهم بعد أن وقع عليها الجميع في كشوف توقيعات لقداسة البابا .

ونحن بدورنا نتمنى ونصلي أن يتخذ قداسة البابا والمجمع المقدس إجراء في مثل هذه الأمور ويفتح باب التحقيق في لجنة شئون الأديرة لتجاوزات الأنبا بيشوي في دير الشهيدة دميانة .

ولابد من تشكيل لجنة مجمعية للتحقيق في هذه الشكاوى وخاصة أن هناك شهود بحقائق دون تزوير أو تلفيق أو أي ضغط من أحد أو مؤامرات مثلما يفعل الأنبا بيشوي مع كثيرين من خصومه

+ أو أن نقوم نحن بفضح ما كُتب من شكاوى وإتهامات ضد الأنبا بيشوي ليتم عرضها على الرأي العام عموماً والشأن القبطي خصوصاً ، والمجمع المقدس للكنيسة القبطية ليذكر التاريخ الكنسي سيرة هذا المطران الظالم ؟

وخاصة بأنه تسرب خبر من داخل المقر البابوي يحمل معه علامة استفهام خطيرة قد لا يصدقها عقل وهي أن قداسة البابا لن يفعل شيئاً مع الأنبا بيشوي ( دون تعليق ) على هذا القول فهما حدث من الأنبا بيشوي سوف يظل في حماية قداسة البابا شخصياً .

والمسبب الذي قيل أن قداسة البابا ( يهرب ) الأنبا بيشوي وهذا ما لا يصدق عقل ولكن القائل أشار أن هناك أسباب لا يعلمها إلا الأثنان معاً ( دون تعليق ) .

وهذه الأسباب تمنع محاكمة الأنبا بيشوي فجميع تجاوزات الأنبا بيشوي يعلم بها قداسة البابا حتى ولو كانت داخل دير الشهيدة دميانة ، وقداسته لم يسمح لأحد أن يقترب من الأنبا بيشوي .

لكننا ثقة في المسيح يسوع ربنا أن يحرك الله قلب قداسة البابا ويقوم بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق ليبحت مخالفات وتجاوزات الأنبا بيشوي سواء في الدير أو خارجه .  
فقداسة البابا هو المسنول الأول عن الرهينة في كنيستنا القبطية ، وأن مشكلة راهبات دير الشهيدة دميانة مشكلة مادية ملموسة فهم يطلبون الرحمة والحماية من بطش الباطش المفترى على الجميع ، الذي لم يردعه احد في الكنيسة إلا أننا ننتظر حكم الله العادل ؟

+ قداسة البابا التقلبات كثيرة بعدم استخدام أي تأديب ضد الأنبا بيشوي سواء من جهة قداستك أو المجمع المقدس وأصبح الأنبا بيشوي شئ مفروض على الكنيسة وأن هناك نظرية تقول بأن الأنبا بيشوي هو اليد الحديدية لقداسة البابا فكيف يتم كسر تلك اليد ، هذا ما يشاع داخل الكنيسة عموماً وأهل الرهينة خصوصاً فالجميع أحتكم إلى هذه النظرية والذي كثيراً ما تتردد هذه الأقوال بين رجال الأكليروس عموماً ورجال الرهينة خصوصاً وخاصة بأديرة وادي النظرون ، مما يجعل الجميع في حالة من السخط العام ضد سياسة الكنيسة الخفية والظاهرة .



+ شكاوى الراهبات كثيرة منذ زمن طويل ولكن قصة هروب الأختان طالبات الرهينة لها مخزى لا نعلمه إلا أن هناك شئ خطير حدث فعلاً جعل أثنان يهربان سوياً كما لو أنهما كانا داخل أسوار سجن وليس دير للشهيدة دميانة .

+ ثم أن قيام أمهات وراهبات الدير بعدم فتح باب الدير للأنبا بيشوي أثناء عودته من سفره مع قداسة البابا بعد فتح وتكثين الكنائس بأسوان والجونة شئ يستحق التقدير من هؤلاء الراهبات ، بل إرسال ورق موقع من الراهبات برغبتهم في تعيين رئيسة للدير ، بدلاً من الأنبا بيشوي .

وهذا التصرف الجديد في الكنيسة من راهبات مساكن بالروح يترجون وجه الله فقط .

+ والسؤال الخطير ( ما الدافع الحقيقي وراء هذا التصرف من طرد الأنبا بيشوي من دير الشهيدة دميانة ، بعدم فتح باب الدير عند عودته ليلاً ) .

+ كما أنه كيف احتوى قداسة البابا هذا الموقف ولماذا لا يتم الإعلان عن ذلك في مجلة الكرازة بأن هناك إنقلاب داخل دير الشهيدة دميانة ضد الأنبا بيشوي . كما أنه لماذا لا ينشر هذا الحدث الهام في مجلة الكرازة ويقوم الأنبا بيشوي بالدفاع عن نفسه ، موضحاً الأسباب الخطيرة في تصرفاته تجاه الراهبات .

+ وهل سوف تقوم لجنة شنون الإبيارشيات بنشر ما سوف يجري من تحقيقات في هذا الشأن مع الأنبا بيشوي أم سوف يُعتم على ذلك الموضوع كما سبق .

+ أم سوف يتم مجاملة الأنبا بيشوي على حساب هؤلاء الراهبات ويتم صرد أسباب وهمية ولا أساس لصحتها تتهم الراهبات بالتمرد والخروج عن آداب الرهينة القبطية وأخلاقيتها مثلما يحدث كل مرة في أي تحقيق يجري مع أي راهب أو راهبة .

+ ( إن الكنيسة تطالب الدولة في نشر مشاكلنا معها ، عن أي أحداث تخص الفتن والأحداث التي تحدث بين المسيحيين والمسلمين ) .

+ فلماذا لا نبدأ نحن بنشر مشكلة الراهبات بدلاً من سياسة التعتيم ونقدم لشعبنا القبطي نموذج صغير من الديمقراطية يوضح أننا قادرون على المواجهة بدلاً من تقديم إنتصارات مزيفة على مجلة الكرازة ، ونقوم بتقديم أحداث دير الشهيدة دميانة بحقانية دون تزييف أو إختلاق كلام معسول يصدر ويقدم على أنها مشكلة سطحية سوف تُحل إن شاء الله .

ولا داعي للتصرفات البراقة أو التعتيم المفرط ولا بد من إظهار الحقائق كاملة للشعب القبطي فسياسة التنويم المغناطيسي لم تعد نافعة وصالحة في هذا الزمان ، ومقابلة تصرف الأختان وأمهات الدير لا بد أن يجري فيه تحقيق بدلاً من سياسة البطش والتخويف والذل والطرْد ، فهذا سوف يزيد المشكلة تعقيداً ؟ فانتظرنا سوف تكون على هذا الدير إلى أن يحكم الله في الأمور ؟؟

ومن المتوقع أنه سوف يتم نقل الأختان إلى أحد الأديرة التابعة لقداسة البابا ، وأن قداسة البابا احتوى الموقف وهذا خلاف الحقيقة بعدما سمع للشكاوى المقدمة من الراهبات الأختان الهاربتان !؟

## وفيما يلي ( مطالب الراهبات بدير الشهيددة دميانة ) :-

- ١- إن مطالب الراهبات بسيطة وعقلانية فهم يطلبون أن تكون إحدى الراهبات رئيسة عليهم بدلاً من الأتبا بيشوي رئيسهم الحالي .  
مع العلم بأن معظم أديرة النساء يخضعون لرئيسة من ذات الدير ، ويكون هذا بالانتخاب .
  - ٢- التحقيق في تجاوزات الأتبا بيشوي معهم والتي حملتها الأختان الهاربتان من بطشه إلى قداسة البابا
  - ٣- إعادة التحقيق فيما نُسب من إتهامات تخص الراهبات المطرودات من دير الشهيددة دميانة والمطالبة بعودتهم للدير أو إلى أي أديرة أخرى ، وكذا محاكمة الأتبا بيشوي على تجاوزاته تجاه من تم تشريدهم من الراهبات سواء بالطرده الذي أدى بهم إلى الإلتحار أو الإرتداد عن المسيحية أو التسول في الشوارع أو الأشتغال بمهن حقيرة أو إصابتهم بأمراض نفسية وعقلية .
- + ونحن ننوه إلى أن دير الشهيددة دميانة لابد أن يخضع لرئيسة من الراهبات بدلاً من الأتبا بيشوي ويُسمح لكاهن بالصلاة بهم يُنتدب من أحد الأديرة يكون شيخاً وقوراً يسمح له سنه أن يكون أب إعراف لهذا الدير .
- + نتمنى أن يقضي قداسة البابا على كل التقولات التي تخص قداسته والتي يسببها له الأتبا بيشوي .

فجميع التقولات لا تأتي من فراغ بل هذه التقولات للأسف تصدر من القريبين من المقر البابوي ، والذين يعرفون الأحداث عن قرب ، ويقومون بنشرها ؟

**قداسة البابا** ما زلنا نبحث عن حلول في الكنيسة لإنقاذها .

+ الرهينة القبطية في خطر +

أنا نتوجه إلى الشعب المسيحي القبطي في كل مكان بالكراسة المرقسية وبلاد المهجر الغيور على الكنيسة أن يرفع صلاة حارة من القلب حتى يرفع الله غضبه عن الكنيسة ويبعد هذا الإنسان الشرير عنها .

وإلى اللقاء ..

[gma3etelesla7@yahoo.com](mailto:gma3etelesla7@yahoo.com)

عنوان المراسلات :